

حرارة، جواباً عن الرسالة التي بعثها إلى الملك:  
أما كتاباته الثرية فعديدة: أبحاث، قصص للأطفال  
والراشدين، مقالات نقدية أو فلسفية، أبحاث اجتماعية،  
وسياسية، ودينية، وخطب ورسائل ومذكرات.  
وله روايات، رغم نواقصها، تحتفظ ببعض الألق، كما  
«الغرق»، و«غورا»، و«المنزل والعالم». وكان لتأثير الشعر  
الغربي على طاغور مشكلة واضحة جعلته يغيّر النفس  
الهندي في التفكير والكتابة.

في الأجيال المعاصرة، ثمة ساراتشانندرا شاترجي  
(١٨٧٦ - ١٩٣٨) الروائي الشهير، البارح في وصف  
البؤس الإنساني وفي الأيمان بمستقبل لاح بين كتاباته الواقعية  
في رسم الحياة الاجتماعية. وفي روايته «سريكانتا» يصوّر  
موقف المجتمع إزاء المرأة ذات المهنة الخفيفة.

أما روايات بيوتي بوسان بانرجي (١٨٩٦ - ١٩٥٠)،  
وخاصة «آرانياك»، و«باتر بانكالي»، فترجمت إلى عدة  
لغات في الهند، واقتبست للسينما.

وأما روايات عالم الأثار ناليكانتا باتاسالي (ولد عام